محاضرة رقم ١٠	
الكلية	التربية للعلوم الإنسانية
القسم	العلوم التربوية والنفسية
المادة باللغة الانجليزية	Principles of Education and Teaching
المادة باللغة العربية	أصول التربية والتعليم
المرحلة	الأولى
اسم التدريسي	إبراهيم حمد شبيب
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	educational institutions
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**المؤسسات التربوية** :
رقم المحاضرة	١٠
المصادر والمراجع	العمراني، محمد عبد الغني اسماعيل: أصول التربية (صنعاء: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤)
	أبو العنين، على خليل وآخرون : تأملات في علوم التربية كيف نفهمها (القاهرة: الدار الهندسية ، ٢٠٠٤)
	الربيعي، فرحان عبيد و محمد فرحان ونصير محمد: التربية والتعليم أسس وأصول (نسخة منضدة غير منشورة)

محتوى المحاضرة

المؤسسات التربوية :

تنقسم المؤسسات التربوية الى نوعين، تتكامل ادوارهما في انجاح العملية التربوية ، وهي :

أولاً : مؤسسات تربوية متخصصة :

١. الأسرة :

تلعب الاسرة دورا هاما في تربية الطفل، من الناحية الزمنية، ومن ناحية الأهمية. ومن افضل التعريفات التي وضعت لتعريف الاسرة، هو تعريف برجس ولوك، بأنها مجموعة من الاشخاص يرتبطون معا برباط الزواج او الدم او التبني، ويعيشون تحت سقف واحد، ويتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة، ويخلقون نمطا ثقافيا عاما، ويحافظون عليه.

٢. المدرسة :

وهي من اهم المؤسسات التربوية عبر تاريخ الحضارة الانسانية، وهي عبارة عن نظام خاص من انظمة التفاعل الاجتماعي، فهي مؤسسة اجتماعية، تتمايز بوضوح عن الوسط الاجتماعي، وعن ما هو خارجها. وهي الحلقة الثانية بعد الاسرة، في تطوير الطفل فكريا واجتماعيا، وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير، فهي حلقة الوصل التي تتوسط الاسرة والمجتمع.

وللمدرسة تاريخ من مراحل التطور المتسلسل عبر التاريخ ، وهي كالتالي : مرحلة المدرسة البيتية، ثم المدرسة القبلية، ثم المدرسة الحقيقية أي الوظيفية المتخصصة. وللمدرسة مميزات وظيفية دقيقة ومحددة، من أهمها : أنها أداة استكمال التربية الاسرية، أنها أداة تصحيح للتربية، وأداة تنسيق للقيم التربوية، وللمدرسة بعض المنزلقات التي يجب الحذر من الوقوع فيها، من مثل: الانعزالية وضعف التواصل مع المعطى الواقعي الاجتماعي، الرجعية والتقليدية التراثية بما يجعلها لا تلبي متطلبات الحياة المعاصرة، الاهتمام بمستقبل الطفل دون الالتفات الى بناء شخصية الطفل واقعيا في حاضر الآني.

ثانياً : مؤسسات تربوية غير متخصصة :

وهي تشكيلات اجتماعية غير متخصصة، ولكنها تمثل مؤثرا تربويا على الطفل، وبالإمكان توظيفها في العملية التربوية، وتكون عملية تكميلية للعملية التربوية للمؤسسات التربوية المتخصصة، وقد تكون عكس ذلك في حال اخذها الدور السلبي في التأثير، لذا لابد من ضبطها بما يتوافق مع العملية التربوية الأساسية للمؤسسات المتخصصة. ومن تلك المؤسسات التربوية غير المتخصصة :

١. **جماعة الصحب والرفاق**، وهي تختلف عن الاسرة ، وتتكون من انداد متساوين ، تقوم بينهم روابط طبيعية، على قدم المساواة، ووفقا لميولهم، وتوجهاتهم.
٢. **المؤسسات الاعلامية والتثقيفية** ، وهي تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد، وتنشئته على انماط سلوكية محددة، مما يزيد من ثقافته ومعلوماته، ويبني قناعاته وفقا لذلك.
٣. **التنظيمات الشعبية والجماهيرية** ، وتندرج تحتها جماهير الشعب، وتضم مجموعات كبيرة منه. وهي تختلف وتتنوع طبقا لطبيعة المجتمع، والظروف الاجتماعية للواقع، وذات تأثير قوي على التربية الوطنية والسياسية، وطبيعة تلك التربية وما تثبته من قيم عند الافراد.
٤. **المؤسسات الدينية وأماكن العبادة**، ويقصد بها الجماعات الدينية، والطوائف الدينية، وأماكن العبادة لها. ويتنوع الأثر التربوي لتلك المؤسسات حسب طبيعة المجتمع، ومدى تطوره، ورقيه، والثقافة السائدة فيه.
٥. **التنظيمات الاجتماعية الصرفة**، وهي التي تحتوي الممارسة للأنشطة الاجتماعية الصرفة، من مثل الاندية ومراكز رعاية الشباب، نوادي الهواة، حيث تتضمن تكوين اتجاهات تربوية لدى الأفراد، ولكنها تتم بشكل غير مباشر.

٦. **التنظيمات ذات الصبغة المهنية** ، وهي ما تنظمه الجماعات في المجتمع من مؤسسات نقابية وروابط على اساس المهنة والحرفة، وما تقوم به من انشطة وما تقدمه من خدمات، وتعقده من لقاءات واجتماعات، بقصد الارتقاء بمستوى الاداء، أو للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم، والتوجيه لصالح المهنة، أو الخدمة للمجتمع. كما انها وسيلة لتدريب افرادها على المسؤولية واداء الواجب، والشعور بالحساسية الاجتماعية.

العلاقة بين الاسرة والمدرسة

إن تحقيق مبدأ التكامل الوظائفي للعملية التربوية، يرتبط ارتباطا وثيقا بالعلاقة ما بين الاسرة بوصفها المؤسسة التربوية الأولى ذات الدور الشخصي، والمدرسة بوصفها المؤسسة التربوية التخصصية ذات الدور الاجتماعي. وتلجأ المدارس الحديثة الى تدعيم هذا التعاون، عن طريق تكوين مجالس أولياء الامور من الاباء والامهات، والمعلمين والمعلمات، وكذلك اقامة الانشطة المدرسية واشراك اولياء الامور ، وادامة الصلة معهم. ورغم الاختلاف بالطبيعة الوظيفة للتربية الاسرية، مع التربية المدرسية، على مستوى الاثر التربوي بتهذيب الطفل وبناء منظومته الاخلاقية، الا أن المحصلة هي بتكامل الادوار ما بين الأسرة والمدرسة.

وسائل التربية

١. **المعلم** : حيث أن المعلم هو الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية، فهو من جهة القيم على تراث المجتمع الثقافي، ومن جهة أخرى، هو الفاعل الاكبر على تجديد وتطوير هذا التراث، وتعزيزه. وكذلك فإن أهميته في العملية التعليمية التعلمية ، هي إدارته للتعلم الصفي، وكذلك التوجيه للتعلم، وأيضا علاقته بالمجتمع المدرسي. ولتأمين الصلاحية الوظيفية للمعلم، لابد من اتخاذ الاجراءات التالية:

أ. حسن اختيار الطلبة لمعاهد وكليات اعداد المعلمين.

ب. حسن اختيار الاساتذة لمعاهد وكليات معاهد اعداد المعلمين.

ج. بث الطمأنينة في نفوس المعلمين.

د. إحلال المعلمين منزلة اجتماعية رفيعة.

٢. **طرق التدريس:** وهو ما يتعلق بالجوانب التقنية بعملية التدريس، فيجب ان يكون للمعلم خصائص مميزة مثل السلامة الجسمية، وكذلك الصحة النفسية، والعقلية، والذكاء، والاتزان، المقوم الاخلاقي، بما يجعله الشخص الانموذج المثالي الاجتماعي، وبالتاي يحقق التأثير في شخصيات التلاميذ.

٣. **الوسائل التعليمية** ، وتعرف بأنها مجموعة من المواد والادوات التي يستخدمها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق الاهداف التعليمية. وليست الوسائل التعليمية بفكرة مستحدثة، ولكنها قديمة قدم عملية التعليم،

إلا أنها تطورت بشكل هائل في القرن العشرين، وعم استعمالها في المؤسسات التربوية، لما لها من فوائد كبيرة وامكانيات هائلة في تحقيق الاغراض التربوية.

التغييرات الداعية لاستخدام الوسائل التعليمية :

- التغييرات في اعداد تلاميذ المدرسة
- التغييرات في المناهج وطرق التدريس
- التغيرات نتيجة تطور مفاهيم علم النفس
- التغييرات نتيجة الانفجار المعرفي

أنواع الوسائل التعليمية: تنقسم الوسائل التعليمية الى:

- الوسائل البصرية
- الوسائل السمعية
- السمعبصرية

ويقسم إدجار ديل الوسائل التعليمية بالتوزيع حسب الاهمية والاثر الحسي على شكل هرمي، تقع عند قاعدته الوسائل التعليمية الاكثر اهمية واثر، ثم تتدرج باقي الوسائل نحو قمة الهرم والتي تقع فيها الوسائل الاقل اهمية.

٤. **الكتاب المدرسي** : ترجع اهمية الكتاب المدرسي الى مجموعة من المميزات ، وهي كالتالي:

أ. الكتاب المدرسي وسيلة لتقديم المعرفة للتلاميذ بطريقة منظمة.

ب. الكتاب المدرسي وسيلة للإصلاح الاجتماعي.

ج. الكتاب المدرسي وسيلة اقتصادية موفرة للجهد والوقت، مقارنة مع باقي الوسائل التعليمية.

ويستخدم الكتاب المدرسي بطرق ثلاث:

- استخدام الكتاب المدرسي مساعدا رئيس للمعلم.
- استخدام الكتاب المدرسي مرجعا للدرس.
- استخدام الكتاب المدرسي مرشدا .

٥. **الرحلات العلمية الميدانية:** وعبرها يتوصل المعلمون والتلاميذ الى المعلومات وبيانات، ويكتسبون معارف وخبرات، عن طريق الملاحظة المباشرة والمشاهدة الشخصية، بوصفها العامل المؤثر القوي لطبيعة المشاهدة الواقعية العيانية، ويمكن الاستفادة منها كوسيلة إيضاح ناجحة. إضافة الى كونها رياضة عقلية وجسمية، تفيد الطلبة، وتخفف عنهم من اعباء العمل المدرسي التقليدي. ويشترط توافر شروط السلامة، والحفاظ على الامن والأمان الشخصي للتلاميذ ، وموافقة اولياء امور الطلبة، في الرحلات العلمية الميدانية التي تقوم بها المدرسة.

٦. **التقويم والامتحانات** : يعرف التقويم بأنه اصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية الى تحقيق أهدافها، وبيان جوانب الضعف والتخلص منها. ومن أهم أهداف التقويم :

- قياس قدرة التلميذ.
- قياس مدى تحصيل التلميذ التعلمي.
- تشخيص مواطن الضعف لدى التلميذ.
- تشخيص نتائج عملية التعلم.
- التوجه نحو الدراسة المنتجة.

البحث عن حافز للدراسة، واستثارة الدافعية للتعلم